

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُحِبَّتِي ... وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَمَحِبُّ الرَّامِكَا وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الرَّامِكُ : الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ مَجْهُودًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ
أَوْ خَاصًّا بِالْمَجْهُودِ وَقَدْ رَمَكَ بِالْمَكَانِ رُمُوكًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَمَكَ الرَّجُلُ : إِذَا أَوْطَنَ الْبَلَدَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَرْمَكَتُهُ أَنَا .
وَرَمَكَتِ الْإِبِلُ تَرْمُكُ رُمُوكًا : عَكَفَتْ عَلَى الْمَاءِ فَاخْتَلِيَهَا فَعُلِفَتْ
عَلَيْهِ وَأَرْمَكَهَا رَاعِيهَا . وَالرُّمُوكَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنُ الرَّسَمِ وَهِيَ وَرْقَةٌ فِي
سَوَادٍ وَقِيلَ : هِيَ دُونَ الْوُرْقَةِ . وَقِيلَ : الرُّمُوكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ :
حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ كُمُتَةُ
الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتِلْكَ الرُّمُوكَةُ . وَكُلُّ لَوْنٍ يُخَالِطُ
غَيْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَرْمُوكُ قَالَ الشَّاعِرُ :
" وَالْخَيْلُ تَجْتَابُ الْغُبَارَ الْأَرْمَكََا وَقَدْ أَرْمَكَ الْجَمَلُ أَرْمَكََا فَهُوَ
أَرْمُوكُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ
أَرْمُوكَ . وَنَاقَةٌ رَمُوكَاءُ : لَوْنُهَا كَذَلِكَ . وَرَمَكَانُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ . وَيَرْمُوكُ : وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ وَهُوَ
يَفْعُولٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَ
مِنْ أَعْظَمِ فُتُوحِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ فِيهِ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :
فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلَاتُ ... بِنَا الْعَيْسُ بِالْيَرْمُوكِ جَمْعُ
الْعَشَائِرِ وَأَرْمُوكُ بضم الميم : جَزِيرَةٌ بِحَرِّ الْيَمَنِ قُرْبَ جَزِيرَةِ
كَمَرَانَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ زَمَرٌ وَيَاقُوت . وَمَنْ الْمَجَازُ : اسْتَرْمَكَ الْقَوْمُ : إِذَا
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّمُوكَةِ . وَقَالَ ابْنُ عِبَادٍ :
أَرْمَكَ الشَّيْءُ أَرْمَكََا : إِذَا لَطُفَ وَدَقَّ .
قَالَ : وَارْمَكَ الْبَعِيرُ : إِذَا ضَمُرَ وَنَهَكَ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رَمَكَ فِي الطَّعَامِ يَرْمُكُ رُمُوكًا وَرَجَنَ يَرْجُنُ رُجُونًا :
إِذَا لَمْ يَعْفُ مِنْهُ شَيْئًا كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ
لِامْرَأَةٍ : أَيِ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَتْ : بَيْضَاءُ وَسَيِّمَةٌ أَوْ رَمُوكَاءُ
جَسِيمَةٌ هَؤُلَاءِ أُمَّهَاتُ الرِّجَالِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ اسْمُ الْأَرْضِ الْعَلَيَاءِ الرَّمُوكَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ تَأْنِيثٌ

الأرْمَلَكُ . وقد تَجُمَعُ الرَّمَكَةُ على الرُّمُكِ بضمَّ تَتَيْنِ نَقْلَهُ ابنُ سِيدَه .
وقال ابنُ الأَعرابي : قال حُنَيفُ الحَنَاتِمِ وكانَ من آبِلِ العَرَبِ : الرَّمَكاءُ
من النَّوْقِ بُهَيَّا والحَمراءُ صُبْرَى والخَوَّارَةُ غُزْرَى والصَّهْبَاءُ سُرعَى
يعني أَنَّها أَبْهَى وَأَصْبَرُ وَأَغْزَرُ وَأَسْرَعُ . وقالَ أَبُو عَمْرٍو في قَوْلِ
رُؤْبَةَ : .

" لا تَعْدِلِينِي بِالرِّذَالِ الحَمَكُ .

" ولا شَطِ فَدَمٍ ولا عَبْدٍ فَلَئِكَ .

" يَرِضُ في الرِّوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكُ قال : الرَّمَكُ هُنا أَصْلُهُ
بِالفارِسيَّةِ رَمَهْ . قال : وقَوْلُ النَّاسِ الرَّمَكَةُ خَطَأٌ . وقال : رَمَكُ
الرَّجُلُ : إِذا هُزِلَ وَذَهَبَ ما في يَدَيْهِ . وهذه دَابَّةُ رَامِكَةَ وَقَدِ
رَمَكَتِ رُمُوكًا . والرَّمَكُ مُحَرَّرُكَةٌ : مَوْضِعٌ بِالقُرْبِ من مَضِيقِ عُيُونِ
القَصَبِ من مَنازِلِ حاجٍ مِصرَ . ورَامَكُ كهاجَرَ : جَدُّ أَبِي القاسِمِ عَبدِ
اللَّهِ بنِ مُوسَى النَّسِيبِيِّ نَزَلَ بِغَدَادَ رَوَى عن عبدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ
بنِ حَنْبَلٍ وعنه الحاكِمُ أَبُو عَبدِ اللَّهِ مات بِبَغْدَادَ سنة 347 .
ر ن ك .

رانيك كصاحب أَهْمَلَه الجَوْهَرِي وقالَ الأَزهري : الرَّانِكِيَّةُ : نِسْبَةُ إِلى
الرَّانِكِ ولا أَعْرِفُ الرَّانِكَ وقال ابنُ عَبَّادٍ : هو حَيٌّ كما في العُبابِ ولم
يُبيِّنْ أَهْمُ من العَرَبِ أَم من العَجَمِ ولا إِخَالُهُم إِلاَّ مِنَ العَجَمِ وفي
الهِندِ طائِفَةٌ من مُلُوكِها الكُفَّارِ يُقالُ لَهُم : رانًا فرُبَّما تكونُ هذه
نِسْبَةً إِليهِم بزيادةِ الكافِ على قِياسِ لُغَتِهِم فتَأَمَّلْ ذلك .

ر و ك